

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

الذَّوْعُ .

من الشيء الصنف و (تَذَوَّعَ) صار (أَذْوَاعًا) و (ذَوَّعْتُهُ) (تَذَوَّرِعًا) جعلته (أَذْوَاعًا) (مُذَوَّعَةً) قال الصغاني (الذَّوْعُ) أخص من الجنس و قيل هو الضرب من الشيء كالثياب و الثمار حتى في الكلام .

الذَّيْفُ .

الزيادة و التثقيل أفصح و في التهذيب و تخفيف (الذَّيْفُ) عند الفصحاء لحن و قال أبو العباس الذي حصلناه من أقاويل حذاق البصريين و الكوفيين أن (الذَّيْفَ) من واحد إلى ثلاث و البضع من أربع إلى تسع و لا يقال (ذَيْفُ) إلا بعد عقد نحو عشرة و نيِّف و مائة و نَّيِّف و ألف و نيِّف و أنافت الدراهم على المائة زادت قال .

(وَرَدْتُ بِرَّابِيَّةٍ رَأْسُهَا ... عَلَى كُلِّ رَّابِيَّةٍ ذَيْفٌ) .
و (مَذَافُ) اسم صنم .

الذَّاقَةُ .

الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة و لا تسمَّى (ذَاقَةً) حتَّى تجدَّع و الجمع (أَيْذُقُ) و (نُوقُ) و (ذَيْقُ) و (اسْتَذَوَّقَ الْجَمَلُ) تشبه بالذَّاقَةِ .
ذَوَّلْتُهُ .

المال (تَذَوَّلَ) أعطيته و الاسم (الذَّوَالُ) و (ذُلَاتُ) له بالعطية (أَذْوُلُ) له (ذَوُّ) من باب قال و (ذُلَاتُهُ) العطية أيضا كذلك و (ذَاوَلْتُهُ) الشيء (فَتَذَاوَلَهُ) و (المَذْوَالُ) بكسر الميم خشبة ينسج عليها و يلف عليها الثوب وقت النسج و الجمع (مَذَاوِيلُ) و (الذَّوُولُ) مثله و الجمع (أَذْوَالُ) .
ذَامَ .

(يَذَامُ) من باب تعب (ذَوِّمًا) و (مَذَامًا) فهو (ذَائِمٌ) و الجمع (ذَوِّمٌ) على الأصل و (ذُيِّمٌ) على لفظ الواحد و (ذُيِّمٌ) أيضا و يتعدى بالهمزة و التضعيف و (الذَّوْمُ) غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن (الذَّوْمَ) أخو الموت و قيل (الذَّوْمُ) مزيل للقوة و العقل و أما (السَّيْنَةُ) ففي الرأس و (الذُّعَّاسُ) في العين و قيل (السَّيْنَةُ) هي (الذُّعَّاسُ) و قيل (السَّيْنَةُ) ريح النوم تبدو في الوجه ثم تنبعث إلى القلب (فَيَذْغُسُ) الإنسان (فَيَذَامُ) و (ذَامَ) عن حاجته إذا لم يهتم لها .

زَاهٍ .

بالشيء (زَوْهًا) من باب قال و (زَوْهَ) به (تَذَوَّيْهَا) رفع ذكره و عظمه و في حديث عمر (أَزَاهَا أَوْ لَمْ يَزَاهَا) أي رفع ذكرهم بالديوان و الإعطاء .
زَوَيْتُهُ .

(أَزَوَيْهِ) قصده و الاسم (النَّيِّبَةُ) و التَّخْفِيفُ لغة حكاها الأزهري و كأنه حذف اللام و عوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل في ثُبَّة و طُبَّة و أنشد بعضهم .
(أَصَمُّ الْقَلَابِ حُوشِي النَّيِّبَاتِ ...)